

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights



التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1-31 يناير 2013 م



2013



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2013/1/1 وحتى 2013/1/31 وقد شهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وذلك من خلال استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والنساء والأطفال والأعيان المدنية واستهداف الصيادين داخل المياه الإقليمية واستهداف المزارعين وتشديد الحصار في قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية. ويتناول هذا التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وذلك وفقاً لما تم رصده وتوثيقه من قبل الباحثين الميدانيين في وحدة البحث الميداني بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة. فقد قامت قوات الاحتلال بشن سلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر "يناير" 2013 حيث أسفرت عن مقتل (2) فلسطيني وإصابة (8) مواطنين إصابات طفيفة ومتوسطة و خطيرة. كما يستعرض التقرير الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال استهداف المدنيين العزل في المناطق الحدودية مع قطاع غزة و التوغلات المتكررة في مناطق التماس التي كانت تسمى "المناطق العازلة " ويرصد كذلك تزايد الاعتداءات على الصيادين في المياه المقابلة لشواطئ قطاع غزة على في ظل اختراقها للاتفاقات الموقعة والاتفاقيات الدولية، وكذلك الاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال تشديد الحصار وإغلاق المعابر بشكل مستمر وهذا يشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، والتي كفلت حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط. ويختتم التقرير بمطالب وتوصيات موجهة إلى الجهات المعنية والمكلفة بإنفاذ القانون الدولي الإنساني ومنع مخالفة قواعده ومحاسبة المسؤولين عن ذلك أمام المحاكم الوطنية والدولية المختصة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من خلال المركز مباشرة.

العدد	طبيعة الاعتداء
2	سقوط شهداء
8	جرحي
12	اعتقال
4	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة



أولاً : إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين خلال شهر يناير حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الخميس 2013/1/3 عند حوالي الساعة أطلقت 8:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق بوابة أبو صفية شرق جباليا شمال قطاع غزة، نيران رشاشتها الثقيلة تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين كانوا يتواجدوا في المنطقة العازلة، مما أدى إلى إصابة مواطن ن.ع (20 عام) من سكان جباليا وتم نقله إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة .

السبت 2013/1/5 م عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال بيت حانون "في منطقة مكب النفايات" ، النار تجاه العمال الذين كانوا يقوموا بتفريغ إحدى الشاحنات التابعة لبلدية بيت حانون نفايات مما تسبب بإصابة احد العمال ع.ز (36عام) من سكان بيت حانون بطلق نارى من بندقية خفيفة حيث تم نقل المصاب الى مستشفى بيت حانون .

الجمعة 2013/1/11 حوالي الساعة 4:00 مساءً، أطلقت جنود الاحتلال على الشريط الحدودي ، شمال شرق مقبرة الشهداء شرق مدينة جباليا شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتهم الرشاشة الخفيفة من نوع ام 16 وإطلاق قذائف مسيله للدروع. حيث ترجل خمسة جنود من جيب عسكري وقاموا بإطلاق النار بشكل مباشر تجاه مجموعته من المواطنين الذين خرجوا من اجل كسر القرار الاسرائيلي ومساعدة المزارعين الفلسطينيين للوصول الى ارضيهم التي أطلقت عليها قوات الاحتلال " منطقه عازلة" والتي تقدر ب 300 متر. مما ادى الى مقتل المواطن أنور محمد المملوك (19 عام) من سكان حي الشجاعية بعد اصابة بطلق من رشاش ام 16 في البطن، حيث نقل بواسطة سيارة اسعاف إلى مستشفى كمال عدوان وأعلن عن وفاته بالإضافة إلى إصابة مواطن اخر ع.و (20 عام) من سكان حي الشجاعية وصفت المصادر الطبية إصابة بالمتوسطة.

السبت 2013/1/12م أعتقلت جنود الاحتلال الإسرائيلي على الشريط الحدودي ، شرق مدينة دير البلح مواطنين احدهما طفل من سكان واد السلقا شرق دير البلح وهم الطفل أحمد محمد أبو ظاهر (17 عام) والمواطن ومحمد يحيى أبو مغيص (21 عام) ولقد تم اعتقالهما وهما يحاولان اجتياز الشريط الحدودي من اجل الحصول على عمل داخل الارضي المحتله.



الاثنين 2013/1/14م عند حوالي الساعة 1:15 مساءً أطلقت جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة على الشريط الحدودي ، شمال شرق مقبرة الشهداء شرق مدينة جباليا شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعه كانوا يتواجدوا على بعد اكثر من كيلو متر عن الخط الفاصل مما ادى الى مقتل الشباب مصطفى ابو جراد(19 عام) بعد ان اصيب بطلق رشاش في الراس ثم نقله على اثرها الى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة ومن ثم تم تحويله الى مستشفى الشفاء حيث توفي متأثر بجراحه.

الأربعاء 2013/1/16 عند حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة ثلاث قذائف مدفعية سقطت في ارضي خالية بالقرب من الخط الفاصل . دون ان يسجل وقوع اصابات.

الأربعاء 2013/1/16 عند حوالي الساعة 11:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة شمال القرية البدوية "ام النصر" شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مجموعة من العمال يعملون بجمع الحجارة والخردة علي بعد حوالي 150 متر من الخط الفاصل. دون أن يسجل وقوع اصابات.

الجمعة 2013/1/18 م عند حوالي الساعة 3:40 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال شرق مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، بالإضافة لقنابل ألغاز تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين الذين تواجدوا على بعد حوالي 100 متر من الخط الفاصل. مما ادى الى إصابة المواطن ي. ع (21عام) من سكان مدينة جباليا . تم نقله لمستشفى كمال عدوان ووصف المصادر الطبية اصابته بالطفيفة.

الجمعة 2013/1/18 م عند حوالي الساعة 3:45 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزه داخل أبراج المراقبة على الشريط الحدودي شمال بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، ، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين تواجد على بعد 500 متر من الخط الفاصل. مما تسبب بإصابة الطفل محمد سمير أحمد سرور (17 عام)، من سكان بيت لاهيا، بطلق ناري في القدم اليسري ثم نقله الى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

السبت 2013/1/19 عند حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزه على الشريط الحدودي شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين والأراضي



الزراعية. مما أدى إلى إصابة الطفلة ناهد احمد العديني عامين بعيار ناري في الرجل اليسرى وهي تلعب امام منزلها ونقلت على إثرها الى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، حيث وصفت المصادر الطبية إصابتها بالمتوسطة.

الاثنين 2013/1/21 عند حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال شرق مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مجموعة من المواطنين والمزارعين ،دون ان يسجل وقوع اصابات.

الاثنين 2013/1/21 عند حوالي الساعة 9:40 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج المراقبة شمال أرض الغول، شمال غرب مدينة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من المواطنين يقوموا بجمع الحطب مما أدى الى اصابة المواطن ع.م (18عام) من بيت لاهيا، بعيار ناري في الساق اليمنى ثم نقله لمستشفى الشهيد كمال عدوان شمال قطاع غزة.

الثلاثاء 2013/1/22 م عند حوالي الساعة 12:15 ظهراً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار بعدما تمركز عدد من الجيئات الصهيونية علي تبة الاحراش قرب موقع كيسوفيم العسكري شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة وترجل عدد خمسة من الجنود حيث قاموا بإطلاق النار بشكل متقطع تجاه المزارعين والمواطنين المتواجدين في المنطقة ، دون ان يسجل وقوع اصابات.

الخميس 20123/1/24م اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشريط الحدودي شرق مقبولة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة كلا من الطفل محمد علي السكني (17 عاما) والطفل خالد أكرم محمد قشلان(15 عام) من سكان مخيم النصيرات ، اثناء محاولاتهم اجتياز الشريط الفاصل بهدف العمل داخل الارضي المحتله

الجمعة 2013/1/25م عند حوالي الساعة 8:20 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف ومتقطع تجاه المزارعين والمواطنين الذين كانوا يتواجدوا في محيط المقبرة مما دفع المزارعين لمغادرة ارضيهم ، دون ان يسجل وقوع اصابات.

الجمعة 2013/1/25م عند حوالي الساعة 3:30 مساءً، عادت أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف ومتقطع تجاه المزارعين



والمواطنين الذين كانوا يتواجدوا في محيط المقبرة بالقرب من الخط الفاصل مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين من بينهم طفلين، ثم نقلهم لمستشفى كمال عدوان والعودة شمال قطاع غزة ووصفت المصادر الطبية إصابتهم بالمتوسطة.

السبت 2013/1/26 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال القرية البدوية" ام النصر" شمال قطاع غزة الطفل أشرف شكري سالم أبو قليق، 16 عاماً، من سكان القرية دون ان يعرف سبب الاعتقال.

الاحد 2013/1/28 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشريط الحدودي شرق قرية وادي السلقا شرق مدينة دير البلح، كلا من المواطن محمد سعيد محمد ابو مغيصيب (19 عام)، والمواطن عبد الله محمود ابو مغيصيب (17 عام)، اثناء محاولاتهم اجتياز الشريط الفاصل بهدف العمل داخل الاراضي المحتلة.

الاثنين 2013/1/29 عند حوالي الساعة 12:00 ظهرا ، اطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة نيران رشاشتها الثقيلة تجاه العمال الذين يجمع الحصى من اجل الاستفاد منها على بعد ما يقارب من 300 م من الخط الفاصل ما أدى لإصابة المواطن م.ك(19عام) ، من سكان بيت حانون بطلق ناري في القدم اليسرى " ثم نقله الى مستشفى بيت حانون وأفادت المصادر الطبية ان إصابته متوسطة.



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي :

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "يناير" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية ،وتستهدف مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الخميس 2013/1/3 م عند حوالي الساعة 7:50 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي ثمانية اليات عسكرية منهم اربعة جرافات انطلاقاً من الشريط الحدودي شرق جحر الديك جنوب مدينة غزة ،لمسافة تقدر بحوالي 200 متر داخل البلدة حيث قامت بعمليات تجريف على طول الخط الفاصل،دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاثنين 2013/1/14 عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي خمسة جرافات عسكرية لمسافة اقل من 100 متر إلى الغرب من الشريط الحدودي داخل حي خزاعة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وشرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتمشيط على امتداد الشريط الحدودي حتى ساعات ما بعد الظهر، حيث أعادت تمركزها داخل الشريط المذكور.

الثلاثاء 2013/1/15م عند حوالي الساعة:7 00 صباحاً توغلت دبابات قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بثلاثة دبابات وجرافتين ، يرافقها قوة خاصة من جنود الاحتلال ، في منطقة أبو سمرة شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة .، لمسافة تقدر بحوالي 100 متر وقامت بعمليات تجريف في المكان.دون ان يسجل وقوع اصابات.

الأربعاء 2013/1/23 عند حوالي الساعة 8:40 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحوالي عشر اليات منهم خمس دبابات وخمس جرافات، جنوب شرق مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة . لمسافة تقدر بحوالي 150 متر وقامت بعمليات تجريف في المكان على طول الشريط الحدودي ،دون ان يسجل وقع اصابات.



ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه المقابلة لقطاع غزة :

لا زالت قوات الاحتلال تمارس انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين وتحاربهم في رزقهم حيث أن قوات الاحتلال تمنع الصيادين من الإبحار لمسافة تزيد عن "6" أميال بحرية في عرض البحر للشهر الثاني على التوالي بعد توقيع اتفاقية التهدئة نهاية العام الماضي، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية بالإضافة إلى أنها تعدي على الصيادين وتقوم بعمليات اعتقال متفرقة وكانت انتهاك الأخيرة على النحو التالي:.

الاربعاء 2013/1/2 عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ بحر خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 3 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الأحد 2013/1/13 م عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الخميس 2013/1/17 عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الجمعة 2013/1/18 م عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين ، دون أن يسجل وقوع إصابات.



السبت 2013/1/19 عند حوالي الساعة 6:45 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر، وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الأحد 2013/1/20 عند حوالي الساعة 8:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الاثنين 2013/1/21 عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ بحر خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

الثلاثاء 2013/1/22 م عند حوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية السياحي شمال غرب مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين، دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب .

الأربعاء 2013/1/23 م عند حوالي الساعة 6:15 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلقت حالة من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.



السبت 2013/1/26 عند حوالي الساعة 6:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف ومنقطع تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

2013/1/27 في حوالي الساعة 7:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة منتجع الفروسية شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين وقامت بملاحقتهم الى مسافة اقل من 5 اميال بحري مخترقه اتفاق التهدئة الموقع مع الفصائل الفلسطينية ، مما دفع الصيادين لمغادرة مياه البحر ،وخلفت حاله من الخوف في صفوف المواطنين دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار بالمراكب.

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس سياسة العقاب الجماعي بحق مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وهذه السياسة تتمثل باستمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لا تقوم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات قليلة متحكمة في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني مما انعكس بشكل خطير على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خصوصاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، ولا زالت مسألة إغلاق المعابر منذ أكثر من ست سنوات تلقي بظلالها على المواطن الفلسطيني حيث ازدادت نسبة الفقر والبطالة بين صفوف المواطنين ، كما إن قوات الاحتلال ما زالت ترفض إدخال المواد الأساسية للإعمار، ولا زالت تواصل قصفها "للأنفاق" على الشريط الحدودي مع مصر والتي يتم من خلالها إدخال الحاجيات للقطاع في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد حماية لحقوق الانسان استتكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فان مركز حماية لحقوق الانسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فان التجمع يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطلب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل علي إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن خمس سنوات، والسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى في مستشفيات قطاع غزة ، كما يطلب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفاءهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

”انتهى“

مركز حماية لحقوق الانسان

2013/2/4